في الحفل الخطابي والفني الذي أقيم بمناسبة العيد الـ ٤٣ لثورة ١٤ أكتوبر المجيدة

الكحلاني: عدن تتهيأ لتكون بوابة رخاء للاقتصاد اليمني

كانت عدن على امتداد التاريخ حاضنة للمناضلين وقاعدة لتلاحم الثورة

عدن / وداد شبيلي
تصوير/ محمد عوض

نظم مكتب الثقافة في محافظة عدن مساء أمس حفلاً خطابياً وفنياً ساهراً احتفاءً بالعيد الـ ٤٣ لثورة ١٤ أكتوبر المجيدة حضره الأخ احمد محمد الكحلاني محافظ عدن وأعضاء المجلس المحلي والمسؤولون في المحافظة وعدد من الشخصيات الاجتماعية والثقافية وممثلو قنصليات الدول الشقيقة والصديقة وجمع من المواطنين.

وفي مستهل الحفل ألقى الأخ محافظ عدن كلمة رفع في مستهلها تحيات وتهاني السلطة المحلية والتنفيذية في المحافظة إلى فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية بمناسبة أعياد الثورة اليمنية وبخواتم شهر رمضان المبارك.

وقال الأخ الكحلاني: "إن تاريخ الحركة الوطنية اليمنية مازال يحتفظ في ذاكرته بتلك الملاحم البطولية التي سجلها المخلصون من أبناء الشعب اليمني في خندق النضال الوطني الواحد من أجل اليمن الواحد وعزته وسيادته، كما يحتفظ للشهداء الأبرار تلك الدماء الزكية التي لم تصنع النصر الوطني للثورة اليمنية فقط وانما سطرت أيضاً وثيقة الوحدة اليمنية التي حملت شرف توقيع فخامة الأخ الرئيس عليها وإعلان الوحدة يوم ٢٢ مايو ٩٠م."

وأضاف قائلاً: "ويحتفظ التاريخ لعدن كيف كانت على امتداد سنوات ومراحل النضال ضد الإمامة الكهنوتية والاستعمار الأجنبي حاضنة لجميع الأحرار والمناضلين وقاعدة لتلاحم الثورة اليمنية، وكيف كانت بتحضرها وأحزابها ونقاباتها مدرسة لرجال الحركة الوطنية وحركة الأحرار ومصدراً لنضالهم".

وأشاد الأخ المحافظ بالدور الفاعل لأبناء عدن وإسهاماتهم في إنجاح الانتخابات الرئاسية والمحلية وإجرائها في المحافظة بصورة حضارية وفي أجواء يسودها الأمن والاستقرار والتنافس الشريف، وقال: إن التاريخ يسجل لأبناء عدن خيارهم الوطني في أن يكونوا على مستوى الثقة والوفاء عندما قالوا جميعاً (نعم لعلي عبدالله صالح، قائداً وزعيماً لاستكمال مسيرة البناء والعمل والتنمية والديمقراطية).

وأكد الأخ المحافظ ان إنجازات سنوات الوحدة تنطق بالأرقام والحقائق في شتى المجالات والميادين والواقع، وعلى كافة الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وقال: "وهاهي عدن تتهيأ منذ اليوم لتكون بوابة رخاء للاقتصاد اليمني والثغر الباسم لليمن، حيث تعتمل في جنباتها كل أنشطة العمل والبناء لاستكمال مقومات ومكونات المنطقة الحرة".

وأضاف: "كما تتهيأ عدن أيضاً لتنفيذ البرنامج الانتخابي الرئاسي والمحلي، بعد أن قطعت شوطاً كبيراً في إرساء تجربة السلطة المحلية وتوفير محددات اشتراطاتها".

وأكد أن المستقبل يبشر بالخير لليمن بصفة عامة ولعدن على وجه الخصوص، وأن كل أبناء المحافظة سيكونون في مقدمة الاصطفاف الوطني في مسيرة البناء والتنمية والتقدم والازدهار ليمن الخير والعزة والكرامة.

وكان الأخ عبدالله باكداده المدير العام لمكتب الثقافة في عدن قد ألقى كلمة بالمناسبة عبر فيها عن الاعتزاز والتقدير البالغين للتضحيات الجسيمة التي قدمها مناضلو الثورة اليمنية وجماهير الشعب من أجل انتصار الثورة والمآثر العظيمة التي تم تسجيلها في مواجهة الضيم والاستعباد، وأشار إلى ما تم تحقيقه من منجزات رائعة تحت قيادة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح.

وقال: "إننا ننطلق اليوم مع الأخ الرئيس نحو آفاق رحبة لتحقيق المزيد من المنجزات ليمن التسامح والمحبة والسلام وفي ظل دولة المؤسسات والديمقراطية والتداول السلمي للسلطة وتعزيز مكانة السلطة المحلية في المحافظات والمديريات:. وأكد أن هذا لم يكن ليتحقق إلا بوجود قائد رمز ينظر إلى القادم بعين لم تسبقه إليه سواه.

وخلال الحفل قدم ١٢٠ طفلاً وطفلة من مدارس ورياض الأطفال في عدن لوحة استعراضية جسدت وفاء الأجيال للثورة ورموزها، كما تم تقديم وصلات إنشادية وغنائية متنوعة من قبل طلاب المدارس وعدد من الفنانين.